قال ابن إسحاق : حدثني نافع عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أي أهل مكة أنقل للحديث فقالوا : جميل بن معمر . فخرج عمر وخرجت وراء أبي وأنا غليم أعقل كل ما رأيت حتى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أني أسلمت فوا ما راجعه الكلام حتى قام يجر رداءه وخرج عمر يتبعه وأنا مع أبي حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! .

ولكني أسلمت . فثاوروه فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم فطلح وعرشوا على رأسه قياما وهو يقول : " اصنعوا ما بدا لكم فأقسم با لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا أو تركناها لكم " .

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو العاص بن وائل أبو عمر بن العاص السهمي وإنما قال عمر إنه خاله لأن حنتمة أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمية فلهذا جعله خاله وأهل الأم كلهم أخوال ولهذا قال النبي A لسعد بن أبي وقاص : " هذا خالي " لأنه زهري وأم رسول ا A زهرية . وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل فهو خال حقيقة وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل يكون مثل هذا .

وكان إسلام عمر في السنة السادسة قاله محمد بن سعد .

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا أبو علي بن القهم أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر حدثنا أبو حرزة يعقوب بن مجاهد عن محمد بن إبراهيم عن أبي عمرو ذكوان قال : قلت لعائشة : من سمى عمر الفاروق قالت : النبي A .

حزرة : بفتح الحاء المهملة وتسكين الزاي وبعدها راء ثم هاء .

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقي المكي حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أيوب بن موسى قال : قال رسول ا A : " إن ا جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق : فرق ا به بين الحق والباطل " .

وقال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر : الفاروق .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة ا بن محفوظ بن صصري الدمشقي أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أنبأنا أبو محمد

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري بالكوفة حدثنا شعيث بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي قال : قال الزبير بن العوام : قال رسول ا A : " اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب " .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا عبد ا بن جعفر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دكين قالوا : حدثنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد ا بن مسعود : كان إسلام عمر فتحا . وكانت هجرته نصرا وكانت إمارته رحمة . ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مردويه حدثنا أحمد بن كامل حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير عن عمر بن سعيد عن مسروق عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل لا يزداد إلا قربا . فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعدا .

هجرته Bه :